

المحليات

ممنبر السراي

حديث في الديمقراطية

والاحزاب السياسية

بداية - لا بد من الاعتراف بأن كاتب هذه السطور ليس سياسياً، بل اقرب ما يكون الى الكتابة في المجال الطبي، وتحديدًا في مجال التنقيح الصحي، الا ان المتابع لا يدور حوله من أحداث وتفاعلات، ومن خلال ملاحقة الاخبار، لا بد له من ان يخوض مغامرة في الامور التي تحيط به، ليجد نفسه يتحدث في السياسة، رغم المخاطر الكامنة وراء مثل هكذا مغامرة، خاصة اذا كان صاحبها لا ينتمي الى احدى الاحزاب القليلة السابقة، او الى ما يقارب نصف المائة الحالية.

وهنا يتساءل المواطن العادي امثالي: هل حقاً يحتاج الشعب الاردني الى هذا العدد الهائل والذي لم يكتمل بعد من الاحزاب للوصول الى التقدم والرخاء وتحسين الارض، والوصول الى الحقوق؟ وهل الوصول الى هذه الاهداف مسألة بالغة التعقيد والغموض الى هذا الحد، ويحتاج الى اكثر من خمسين برنامجاً حزبياً؟

ولم يتساءل المواطن العادي امثالي: هل كانت تلك لحدوثنا الله على ليست خمسين تنحياً او فكرة سياسياً، ولو كانت كذلك لحدوثنا الله على ليست التوجه الفكرية (والحد من كل الاحوال)، ولكن الحقيقة هي في امكانية (عربيتها) - اذا صح التعبير - الى اقل من عشر عدداً الحالي من حيث توجهاتها الفكرية المتقاربة في اغلب الاحيان.

اولاً: ان اكثر من خمسين حزباً وتنظيماً للحد من هذه الاحزاب والتجمعات السياسية القائمة تنتمي الى الاساس الى فكر او افكار متشابهة، لا واحدة في معظم الاحيان - كما اسلفنا -، ونتيجة لقياب الديمقراطية واسلوب التسلسل والفتح وتفتي ونباه الطائفة والاقليمة والشذوذ بل والتمسك بالحزبية، التي موصيت وكانت جزءاً من الحياة الحزبية داخل التنظيم او الحزب الواحد، استعمل الخلاف الكامن في ايدى السنين لتفريق الديموقراطية التي طالب بها كل القوى والاحزاب، مما جعل تلك الديموقراطية التي تحولت الى ثمة على العديد من هذه الاحزاب، وان كانت نعمة على الشعب كله.

ثانياً: ان الواقع ومن خلال استعراض بعض رموز العمل الحزبي في بلادنا، ان قيادات العديد من الاحزاب والتنظيمات لم تستند من التجربة الديموقراطية، ولم تخرجها الاحداث والتحديات الداخلية والخارجية التي تواجهها البلاد من شرعية الطائفة والاقليمة والشذوذ، كما ان استعراض السبع لرموز العديد من الاحزاب المنتشرة في تلك القلاع الحزبية الى ما لا نهاية والجديدة المنشطرة عنها يثبت ما ذهبنا اليه.

ثالثاً: لا جدال في اهمية التعددية السياسية في حياة وتطور المجتمعات، الا ان التعددية السياسية التي تعنيها بلادنا بشكلها الحالي قد تقود الى الفوضى السياسية والصراع التنافسي بين العديد من القوى والكتل، وخاصة ذات الاصول والمناخ المتشابهة، والذي بدأت بادره تظهر لعلنا، واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فقد يحصل المزيد من الانقسام والتشرذم، الذي قد يدفع شئنا غالياً شعبنا الطبي، التراجع الى الحرية والديموقراطية والاشغال.

رابعاً: لا جدال في اهمية التعددية السياسية في حياة وتطور المجتمعات، الا ان التعددية السياسية التي تعنيها بلادنا بشكلها الحالي قد تقود الى الفوضى السياسية والصراع التنافسي بين العديد من القوى والكتل، وخاصة ذات الاصول والمناخ المتشابهة، والذي بدأت بادره تظهر لعلنا، واذا ما استمر الوضع على ما هو عليه فقد يحصل المزيد من الانقسام والتشرذم، الذي قد يدفع شئنا غالياً شعبنا الطبي، التراجع الى الحرية والديموقراطية والاشغال.

خامساً: ان شعبنا الذي عانى من مسألة المشاركة الحرة في صياغة مستقبله، اكتشف ان العديد من التنظيمات الحزبية كانت هي الاخرى تمارس الكبت والتسلط وحتى الارهاب الفكري على اعضائها، من هنا فان ثمار الشعب يرفض ان يكون اداة في خدمة مصالح ائمة لا تخصها او فئات لا هم لها سوى السيطرة والنفوذ، حتى ولو كان ذلك تبيد الجهد ويترد الانقسام والخلاف فالتحدي الذي تواجهنا جميعاً تقتضي توحيد الجهود ونبذ الحدة والترفع عن المصالح الذاتية الانانية، حتى ولو كان ذلك على حساب بعض الرموز التي لا تريد، او لا تستطيع استيعاب طبيعة تطور الاحداث من حولها، بل وتعتبر الحزب ملكاً لها والمفكرين منها كمن ينبت او يطبق بالتغيير فهو (انتهازي)، (مختلف) (واستحيوي)، ولا يملك، لانه يعرض تاريخ وسيرة وميراثه للخطر.

سادساً: لا بد ان يستطيع ان يتخلص من الدور الانعزالي الذي لعبته وتلقته الاحزاب في بلادنا، الا انها مطالبة في ظل الظروف الداخلية والخارجية التي يمر بها الوطن، وبالتحديد الركود الاقتصادي والبطالة والاضطراب الخارجية المحدة بشعبنا وامتنا، مكالمة بنيد الخلافات وتوحيد الجهود لتسب كلنا باتجاه المحافظة على امن وتطام هذا البلد الصامد، والدفاع عن كيان وتطلعات شعبه الوطنية والقومية.

والخبر وعمل الرغف من ان اللبث الوطني الذي يشهد هذه الايام صياغة النهاية والذي يستلزم من جملة القضايا العديدة مسألة الحياة السياسية والتشاور الحزبي، وحتى لا توجد اية دلائل - كما يبدو - لتقيد حرية تكوين الاحزاب وتشاؤها، الا ان الاحزاب والتنظيمات السياسية نفسها مطالبة بوقف تامل صناديق ومراجعة موضوعية نقد ذاتي لممارستها السابقة والحالية للخروج بتوجهات واخطاها جديدة تتناسب مع المرحلة القادمة التي تنتظر شعبنا وامتنا، وقد يتطلب ذلك نبذ بعض الممارسات والاساليب السابقة اذا هي حقا تريد ان تخدم شعبها واهدائه الكبيرة.

د. زهير ابو فارس

يا ليتنا كنا نكرم بعضنا
يا ليتنا نحسن على اجداننا
يا ليتنا نكفي على اوضاعنا
يا ليتنا نفهم سرائرنا عابراً
يا ليتنا نعد المالك حولهنا
يا ليتنا نغداد نذكر انهم
يا ليت ابناء العروبة يندركوا

امش بنا التاريخ نحو الغد
ما يعرفون... وما عرفنا امنا
سكن المصالح الكبار كياننا
في عناق لهم قد حوصروا
حشروا بهم في ثيابهم
يعتروا في وجه العذاب كنههم

نشأت في طلب الخلاص وقاتنا
وترجمت اعداؤنا بطروقتنا
ويفرغون القصور من اناوراه
مسور تضج حمة ودوامها
يصنع ابن اصولنا واصولنا
واذا صحتنا فارتعاش داهل
لكننا لن نستجيب وان نرى
بش اللام تضج طياتها
ونرى الممارك بعضها مشوية
والبعض فيها مستتر غامض

عماد الدين عبيدات

ان يجعل الجوع الكرام... لثما
فانه ينصر صفوة الاناس
للثمن يصحب الليوب ركاسا
داه العروبة في الضلوع خراما
حربا وسلم... ترفض استسلاما...

افتتاح اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب

الزبن يدعو الى التكامل الدوائي والتنسيق في الصناعة الدوائية

الحمصي يؤكد تضامن الاردن مع الانتفاضة الفلسطينية والعراق



افتتاح اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب في عمان - الرأي

عمان - الرأي - من عود عوده افتتح الدكتور محمد حمصي وزير الصحة امس في مجمع النقابات المهنية اجتماعات المكتب التنفيذي لاتحاد الصيادلة العرب في دورته السابعة والاربعين بحضور كافة اعضاء المكتب من العراق وسورية ولبنيا والجزائر وتونس.

وجه الدكتور الزبن حثيتم للمجتمع وقال انكم تفتتح اليوم في هذه الايام المصرية من حياة امكم في قلب العروبة الاردن وعلى جناحي جراح امكم، فعل جنة الشرفي عراق العرب، يتفرغ لأغنى التحديت واشبه انواع الحصار الاقتصادي والذخاوي والدوائي، وي الجناح العربي فلسطين العربي عظمى من الهمجات الصهيونية الفلسطينية، وتعرض انتفاضةها الباسلة لقوى البغي والسجون المستمر، حمري بنا از دعم اخوانا وان نسير لهم كل ما نستطيع من مساعدة، ونرفع الشكر والسود عنهم فانهم الخيرين من ابناء هذه الامة وطليعتنا.

وقال داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

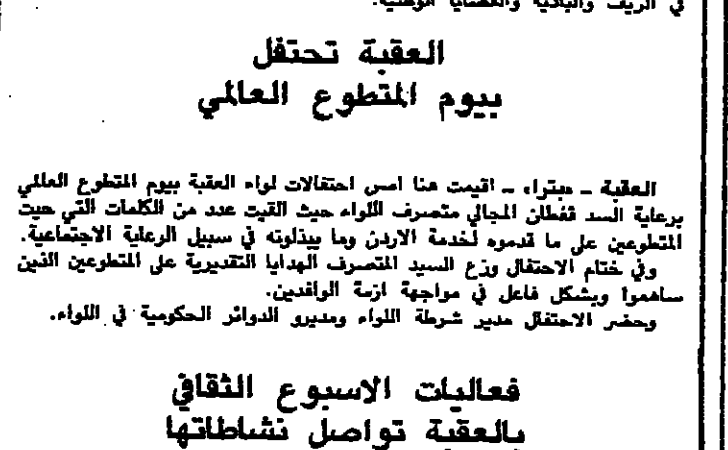
واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

واضاف داب الانسان ومنه وجه، يدرس الاحراز ويستقي طرق علاجها لتخفيف معاناة المرضى وحماية الاصحاء، واربط الدواء في حياة سلكو وممارسة، ولقد كان للعرب المسلمين، دور بارز في تطوير ليصبح علما مستقلا ناعما، ولقد نبغ منهم الكثيرين كابر رشد وابن سينا والرازي وغيرهم.

افتتاح معرض الفنان السمر

الفتان السمر

العقبة تحتفل بيوم المتطوع العالمي



افتتاح معرض الفنان السمر في عمان - الرأي

عمان - الرأي - افتتح الدكتور علي محافظة رئيس جامعة اليرموك في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

والفنان السمر، افتتح معرضه الفني في قاعة مجمع بنك الاسكان معرض الفن التشكيلي للفنان قاسم السمر الذي تتلمذ دائرة تنطيم السندر وخدمة المجتمع في الجامعة.

واشعل المعرض في (٢٥) لوحة عكست التراث الشعبي الاردني والحياة اللمة في الريف والبادية والغصايا الرينية.

الظاهر: القدس مركز اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

اتحادنا الرئيسي ولن تنجح قوى الشر في هزيمة امتنا

حركة الجهاد الاسلامي توجه نداء

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

لا لاهل في فلسطين الى مواصلة الجهاد

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

مهرجان خطابي للثلاثين ابو رنط وابو فارس... اليوم

براعم الرأي

نصحت
بالأصوات
والدور

دعي نظام العيسوي



يوسف ابو عمر



رعد صبيح حجازين



زيد صبيح حجازين



بشار عصام معلية



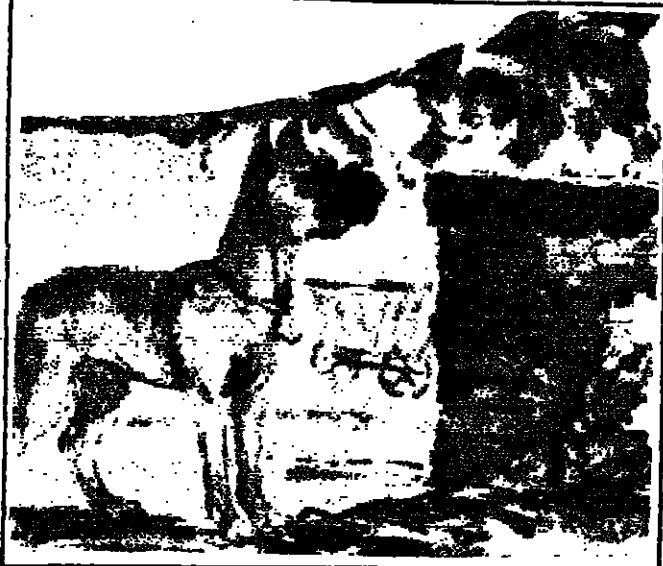
فراس علي الدردور



حنين فراعنة



هلا هاني طامر



حكاية خفيفة

عسل النحل

يحكى ان صيادا كان يمتلك كلبا من النوع النادر، كان يعتمد عليه في صيد الغزلان والطيور والحيوانات الصغيرة. وذات يوم ذهب الصياد الى جبل تكسوه الاشجار والورود والازهار، وبينما هو وكلبه يركضان في اثر ارنب بري، اذا بهما يصلان الى باب مغارة بها شق يقطر منه العسل، قال الصياد متسانلا:

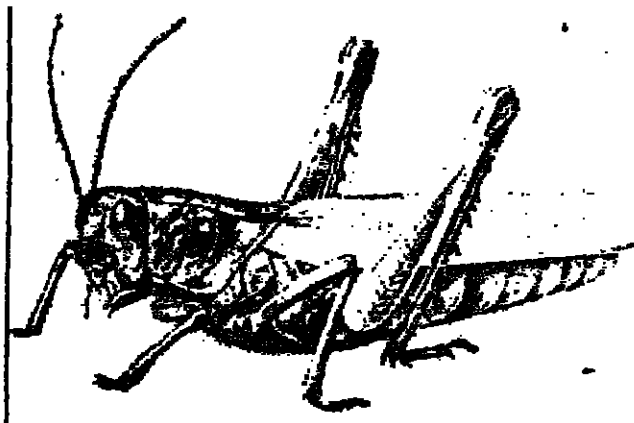
- هل يمكن ان يكون هنا عسل نحل؟
ونظر الصياد جيدا، فشاهد اعدادا هائلة من النحل، عندئذ تنهد وهو يقول:

الحمد لله، لقد عثرت على كنز دون ادنى جهد. سيكون عملي من الآن فصاعدا المجيء يوميا الى هذا الغار لحمل بعض العسل وبيعه في السوق واشترى من ثمنه ما يلزمني.

وفي الحال ملا الصياد وعاء كان معه بالعسل وعاد سعيدا الى المدينة ثم اتجه الى تاجر يعرفه كي يبيعه بضاعته الثمينة.

وعندما بدا التاجر في وزن العسل سقطت قطرة منه على الارض، فسارع قطه الدمل ولحسها بلسانه. وفي هذه اللحظة، شاهد كلب الصياد وهجم عليه دون رحمة وقضى عليه.

عجائب الجراد



هل حاولتم في يوم من الايام القبض على جرادة او جندب لا شك ان بعضكم قد حاول ذلك، لكنها ليست بالامر السهل. فقبل ان تقترب ايديكم منه يقفز فجأة ويختبئ بين الاعشاب والحشائش ويساعده في ذلك لونه الاخضر المائل الى البني. ان قدرة الجرادة او الجندب على الاختفاء وساقية المرتدتين كالنابض الفولاذي يشكلان في الواقع السلاحين الدفاعيين اللذين يملكهما الجندب او الجرادة.

اما بالنسبة لسلاحه الهجومي فيتمثل في غنكه الدقيقين وهما فكان مخيفان وقادران على سحق الاليف النباتية مهما كان نوعها.

وهناك نوع من الجراد يتكاثر بشكل سريع ويقوم بغارات مدمرة على الحقول والبساتين، اذ يطير في اسراب كثيفة تعد بالملايين لدرجة انها تحجب اشعة الشمس.

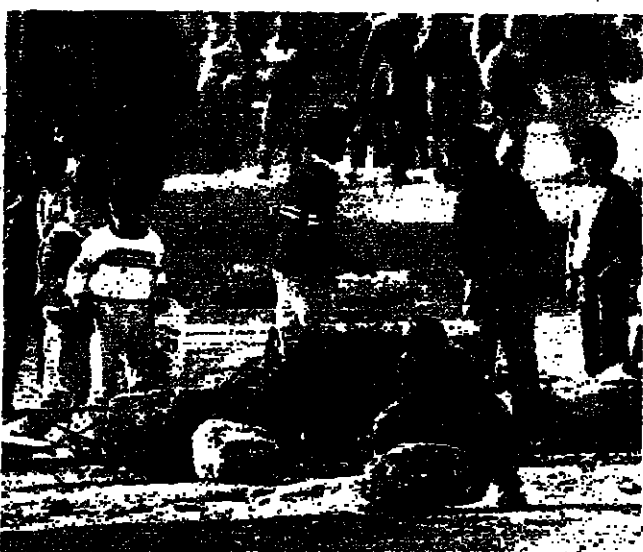
ومن عجائب الجراد انه يسمع الضجيج بواسطة اذنيه الواقعتين على ساقيه الاماميتين.

عن الحجر والثورة

شعر الطلبة:
عبير علي موسى صالح

من حجر يتقجر كالبركان الثائر
تتقجر اغنية الثورة في كل زمان
يتقجر لحن عربي في الارض المحتلة
يكسح الظلمة والظلمان
يتقجر في ليل العتمة
كي يقتلع الاوثان
وهناك في القدس تضج الاضواء
وتصهل كل الالوان
تصهل في غزة
في القدس وبيسان
يوق حجر شعرا
ترويه الاحزان
يا حجر الثورة
علمني ان اكتب شعرا
علمني ان اصنع فجرا
ان ابني للعودة جسرا
علمني ان اصنع قدرا
يتحدى الاقدار
علمني ان القيد سيكسره الاطفال الثوار
علمني ان الليل سيعقبه الف نهار
علمني ان الثورة ليست شررا
بل اعصارا من نار من نار

اطفال الحجارة



ارضنا المحتلة، يا لها من ارض جميلة خضراء مزهرة واسعة وكبيرة، انها اجمل ارض في الدنيا، لكن الصهاينة الاشرار احتلوا ارضنا وشردوا سكانها وقتلوا اهلها، لكن دماء الشهداء التي روت الارض لن تذهب سدى...
هل رأيتم الاطفال كيف يرمون الحجارة على الصهاينة هل سمعتم السكان ينشدون الاناشيد الوطنية دون خوف انهم اناس شجعان. وفي يوم من الايام ستتحدر ارضنا العربية ويعود اليها اهلها ان شاء الله.

الصديقة: وداد الطاهر

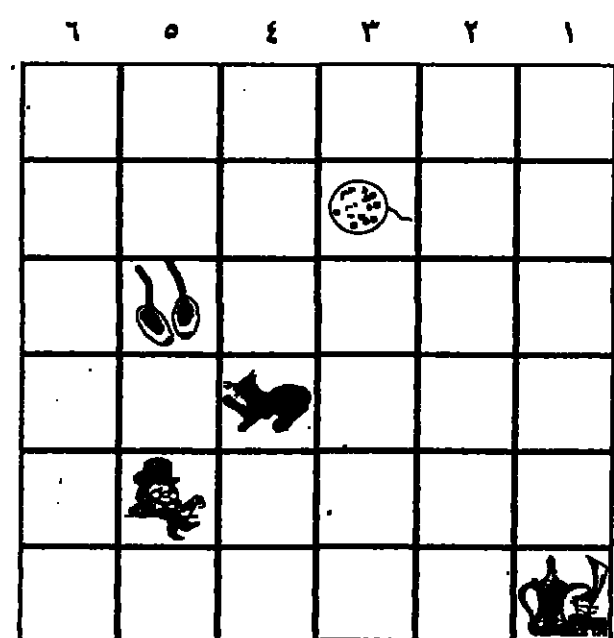
رسالة الى اهلي غربي النهر

رائية احمد عرفات

من الطرف الاخر، ابعت برسالتك هذه الى كل فلسطيني، الى كل ذرة تراب الى كل أم عربية غربي النهر، زغردت عند لقاء ولدها محمولا على الاكتاف ملفوقا بعلم الوطن، الى كل طفل فلسطيني سافر قلبه الى الاقاصي العربية محملا بالرجاء والامل او سافرت روحه الى الاعالي.

يا اهلي... يا احيائي
ان قلبي يرحل كل يوم يريد الوصول اليكم، وما هو يحرم حول الحدود مثل طائر عشان والوطن على بعد خطوات منه، اشرق بدموعي واعاني من القهر، عندما اصل ذلك الخط الاحمر المفروض بين التوامين. وكم تخيلات نفسي احمل حقائبي والفرحة تماثلي، ودموع الفرح في عيني، اخترق ذلك الخط الاحمر الملعون، ولكن احلامي تتبخر عندما اتذكر ان الجنود الصهاينة هناك ينتظرون فيقابلوني بسخريته تهن مشاعري فيمتدح صندري بالحد والفرحة بالانتقام فاقع بجيتاز الحدود بخيالي بانتظار فرصة حقيقية للقاءكم.

تلمية



- ١ - عاصمة دولة الامارات العربية المتحدة.
- ٢ - للنفي - ماء ينزل من السماء.
- ٣ - ارشدنا.
- ٤ - عتاب - من الاقارب.
- ٥ - اهل الهند.
- ٦ - افراز او انزيم او عصارة.

رأسيا

- ١ - توضع بها القهوة.
- ٢ - كرة مطاطية تملأ بالهواء.
- ٣ - حيوانات متوحشة.
- ٤ - عيش شديد - سائل يجري في العروق.
- ٥ - من الطيور.
- ٦ - ينامون.

شعر

بالخنجر...

شعر/يوسف حمدان

بالخنجر. اطعن بالخنجر
انفخ في الصور لتبعثنا
قالام تظل حناجرنا
والام تظل حناجرنا
اذلال، قهر، تنكيل
واصم العالم اذنيه
واعان علينا قاتلنا
يا درع ويا شيل الاقصى
فلنطعن ولنسك دمهم
* مهداة الى شيل الاقصى
البطل (دعمر ابو سرحان).

نحن اطفال الحجارة

شعر: محمد صالح يوسف

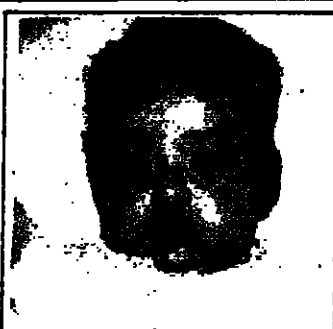
نحن اطفال الحجارة قد جعلنا الموت شارة
نحن نور نحن نار نحن في الدنيا منارة
نحن اطفال الحجارة
ان سالت الناس عنا او كشفت القلب منا
قد حلفنا يا وطننا نحن نصر او بشاره
نحن اطفال الحجارة
قد خرجنا يا بلادي في انتفاض واعتداد
واتخذنا السيف خلا كي يكون الرد غارة
نحن اطفال الحجارة
من جبال القدس جئنا من ثرى اليامون قمنا
من خليل الله كنا ثورة مثل الشرارة
نحن اطفال الحجارة

تلمية

الحديقة

قصيدة: يوسف الغزوي

اطلت الزهرة من وراء حائط الجيران وكأنها تتبسم
نظر خالد باتجاهها وبادلها الابتسام وتذكر العام الماضي
ترى ما الذي تذكره خالد من ذلك العام الماضي؟ هذا ما
سوف نعرفه في الحال.
كانت لهم انذاك حديقة كبيرة، تحيط بالمنزل وتداعب
جدرانها بختان... كانت الازهار تضحك فيها كل يوم،
والعصافير تغرد على افرع شجرات التين واللوز
والشمش... كان كثيرا ما يصح على صوتها الجميل،
فيقل من النافذة فلا يرى العصافير... سال امه عنها
ذات يوم فاجابت:
- ان العصافير تتغلي باغصان الشجر في الليل كما
تتغلي نحن بالحاف.
ومع اشراقة الشمس تتناثر فوق الازهار وتداعب
بعضها بعضا... وتط من على غصن الى اخر وهي
تواصل التغريد... اما الازهار فكانت صامتة كأنها
تصغي للفتاة، سال امه يوما:
- لماذا لا ترتفع الازهار كالعصافير يا امي؟
- لانها نبات... والعصافير طيور حية.
قالت له ذلك ثم استدركت:
- العصافير تعطينا الزقزقة الجميلة، والازهار تعطينا
الرائحة العطرة.
كان هذا في العام الماضي، وقبل ان تذهب الحديقة
وتقوم مكانها بيوت اسمنتية جامدة لا ترتفع ولا تبعث
رائحة جميلة... الا ان حديقة بيت سعيد ابن الجيران
التي تشبه حديقتهم بقيت وظلت فيها الازهار
والعصافير والاشجار... وتلك هي احدى الزهرات تطل
من وراء الجدار تبسم لخالد... ويفكر خالد مليا ثم
يقول بتصميم:
- حين اكبر سوف ابني بيتا تحيط به حديقة ذات
طيور وازهار... ولا يهمني ان يكون البيت صغيرا او
كبيراً... نعم سوف افعل ذلك...



كمال عمر البليبيسي



اشرف عطيه ابو سته



احمد بسام العطاري



محمد سمير جمعة



دلال محمد عبدالعزيز



عدي غازي حداد

نصحت
بالأصوات
والدور



نص رسالة الرئيس العراقي للمجلس الوطني للأفراج عن المحتجزين

صدام: مشاوراتنا مع الاردن واليمن وفلسطين والسودان والمغرب وموقف الاغلبية الديمقراطية في مجلس الشيوخ وراء الافراج

فيما يلي نص رسالة الرئيس العراقي صدام حسين الى المجلس الوطني لاتخاذ قرار بالافراج عن المحتجزين الاجانب.

"بسم الله الرحمن الرحيم"

السادة رئيس واعضاء المجلس الوطني المحترمين: السلام عليكم ..

في الظروف الصعبة يختبر صدق انتساب وانتماء المؤمن الى مبادئه مملًا تختبر دقة فعلهم في خدمة المبادئ. وقد برهن العراقيون بلاءهم في انتماءهم الى جبهة الامن والامن في الليل الدامس بصورة ابيي مما هي في نهار الايام الاعتيادية وان التمسك بالقيم العليا في علاقة الانسان بربه واجابه نوره وفي علاقة العراقيين بالانسان اجمعين كنز اقوى في الظروف الاكثر صعوبة.

ومثلما هو السعي الدائم مطلوب بصورة مستمرة في الارض فان الاجابة الصحيحة على الاختيار الدائم مطلوبه هي الاخرى ايضا من غير ان يتوقف الامتحان والنجاح فيه

على مرحلة بذاتها او زمن بعينه قسب. وانني اقر مثلما تعرفون ويعرف اخواني في القيادة بان حب حرية السفر عن مؤلة الناس رغم ما لخصه السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

جميعه الشريير الخائب عدو الله (بوش) وانني اقر مثلما تعرفون ويعرف اخواني في القيادة بان حب حرية السفر عن مؤلة الناس رغم ما لخصه السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

لواجهة مثل هذا الاحتمال. وقد حان الزمن لتصبح قوتنا المباركة برعاية رب السموات والارض في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المأزلة فداعا عن قيمه واصابهم جراءه قد ادى خدمة جديرة لخصية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

لواجهة مثل هذا الاحتمال. وقد حان الزمن لتصبح قوتنا المباركة برعاية رب السموات والارض في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المأزلة فداعا عن قيمه واصابهم جراءه قد ادى خدمة جديرة لخصية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

لواجهة مثل هذا الاحتمال. وقد حان الزمن لتصبح قوتنا المباركة برعاية رب السموات والارض في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المأزلة فداعا عن قيمه واصابهم جراءه قد ادى خدمة جديرة لخصية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

لواجهة مثل هذا الاحتمال. وقد حان الزمن لتصبح قوتنا المباركة برعاية رب السموات والارض في كامل التهيؤ اذا ما كتب الله علينا المأزلة فداعا عن قيمه واصابهم جراءه قد ادى خدمة جديرة لخصية السلام.

ولان الله تعالى قد علمنا بان الخطورات ينبغي ان لا تستخدم الا في ظرف الضرورة الملحة من غير مبالاة فقد وجب علينا ان لا نطيل ابقاء اجراءات الطوارئ هذه ومن بين اهمه هذا الاجراء.

لقد كانت الايام والاسابيع والاشهر التي توالى على شعبنا وامانتنا من نضال الزمن الذي يجعل اختيارات المرء حتى لنوع - واساليب الدفاع ليست مفتوحة من غير حدود في كل ساحاتها واحوالها ومن بين تلك ان قواتنا الباسلة لم تكن قد اكلت تضحياتها لمواجهة احتمالات العدوان العسكري عليها في محافظة الكويت.

وكان اي اجراء يؤجل الحرب ليس هو الاجراء الصحيح من الناحية الانسانية والعلمية. وفق القياسات المعروفة فحسب وانما نتيج الامانة فرصة تستخدم للتبني.

شركة بريطانية تطلب منع ٢٥٠ ألف كفن مخصصة للخليج

بروكسل - ا.ب. - ذكرت الصحيفة البلجيكية لا مون (لا لانتين) امس الخميس ان شركة بريطانية حاولت مؤخرا الطلب من شركة بلجيكية صنع ٢٥٠ ألف كفن مخصصة للخليج. الا ان الشركة البلجيكية لم تكن قادرة على تلبية هذا الطلب.

فندق "اورلاندو" الاميركي يقاضي الامير السعودي تركي بن عبدالعزيز

كامبريدج - الولايات المتحدة - ا.ب. - تقدمت ادارة فندق اورلاندو - فلوريدا بشكوى يوم الاربعاء على الامير تركي بن عبدالعزيز الشقيق الاصغر للملك فهد مطالبة بتعويضات لانه اكلت الجناح الذي كان يحلته في الفندق.

وتقدمت ادارة الفندق بهذه الشكوى على الامير الذي يقبع حاليا في احد فنادق كامبريدج - ماساتشوستس مطالبة بمبلغ ٢٠ ألف دولار لانه مع حاشيته ٦٥ شخصا اكلوا آلات البليانو والسقف والارضيات في غرفة كانوا يحتفلون في البرية المضي.

تظاهرة في طهران احتجاجا على دعوة رفسنجاني الى التحرر في مجال الجنس

طهران - ا.ب. - تظاهرت مئات الأشخاص اسس الخميس في طهران احتجاجا على خطبة صلاة الجمعة الاخيرة للرئيس علي اكبر شامشي رفسنجاني التي دعا فيها الى التحرر في مجال الجنس.

حزب الله يواصل انسحابه من اقليم التفاح في جنوب لبنان

صيدا - لبنان - ا.ب. - افاد مصدر من حزب الله اسس ان الحزب سحب اسلحه من اقليم التفاح في جنوب لبنان حيث من المقرر ان ينتشر الجيش اللبناني. وكان الحزب اوقف الجمعة الماضي انسحابه من هذا القطاع المجاور للمناطق التي تسيطر عليها اسرائيل مما اخر انتشار الجيش الذي كان مقررا الاثنين الماضي.

مصر ترسل قوات خاصة الى الامارات

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر ارسلت قوات خاصة الى دولة الامارات العربية المتحدة اسس الخميس.

السفينة المستشفى الاميركية ميري تتأهب لمواجهة حرب في الخليج

من رايغ ارتين - من على متن السفينة المستشفى الاميركية ميري رويتر، تستعد السفينة المستشفى ميري التابعة للبحرية الاميركية بصورة جديرة لوقوع اي حرب في الخليج بعد ان اقترع عليها حتى الان على معالجة جنود اصابوا بجروح اثناء ممارسة ألعاب رياضية او القيام بتدريبات.

وزيران سابقان يدعوان الى الانسحاب الجيش الفرنسي يبحث تعزيز قواته المتواجدة في السعودية

باريس - رويتر - قالت مصادر عسكرية ان الجيش الفرنسي يبحث تعزيز قواته في السعودية لتزويدها بقدرة هجومية افضل، والقوة الفرنسية في السعودية ذات قدرة عالية على الحركة ولكنها خفيفة التسليح.

لدى اجتماع ولايتي بالمسؤولين الفرنسيين فرنسا وايران تبيان رغبتهما في انهاء خلافاتهما التجارية

باريس - ا.ب. - ايدت فرنسا وايران اسس رغبتهما بتسوية خلافاتهما المالية وذلك بمناسبة الزيارة التي يقوم بها وزير الخارجية الفرنسي جاك شيراك الى طهران.

مصر ترسل قوات خاصة الى الامارات

القاهرة - رويتر - قالت وكالة انباء الشرق الاوسط المصرية ان مصر ارسلت قوات خاصة الى دولة الامارات العربية المتحدة اسس الخميس.

السفينة المستشفى الاميركية ميري تتأهب لمواجهة حرب في الخليج

من رايغ ارتين - من على متن السفينة المستشفى الاميركية ميري رويتر، تستعد السفينة المستشفى ميري التابعة للبحرية الاميركية بصورة جديرة لوقوع اي حرب في الخليج بعد ان اقترع عليها حتى الان على معالجة جنود اصابوا بجروح اثناء ممارسة ألعاب رياضية او القيام بتدريبات.

سفيرنا في الدوحة يلتقي وزير خارجية قطر

الدوحة - بتر - التقى السيد نايف سعود القضيبي السفير الاميركي لدى دولة قطر هذا اسس السيد مبارك علي الخاطر وزير الخارجية القطري حيث جرى البحث في الجهود المبذولة على الخليج وخاصة التحرك المستمر الذي يقوده جلالته الملك الحسين منذ نشوب الأزمة لحلها سلميا وتجنب المنطقة العربية نتائج انفجارها اندمة.

استطلاع للرأي قبل الذكرى الثالثة للانتفاضة ٤٢٪ من الاسرائيليين اصبحوا أكثر تشدداً و٦٪ أكثر اعتدالاً

القدس المحتلة - "رويتر" - اظهر استطلاع للرأي نشر اسس الخميس قبل حلول الذكرى السنوية الخمسة للانتفاضة الفلسطينية ان مواقف اليهود الاسرائيليين تجاه الفلسطينيين قد اصبحت أكثر تشدداً.

اخلاق حلاقم يهودي ١٩٩٠

القدس المحتلة - ا.ب. - قال مصدر قضائي في القدس المحتلة ان محكمة تل ابيب اصدرت اسس امس احكاماً بالسجن على رئيس محكمة تل ابيب الحاخاميه بالسجن ٢٤ شهرا بينها ستة مع وقف التنفيذ وغرامة قدرها ٢٥ ألف شيكل.

مصرع سائح امريكي اثر سقوطه من شرفة فندق في وسط القاهرة

القاهرة - واع - لقي سائح امريكي مصرعاً على اسس اثر سقوطه من شرفة فندق في وسط القاهرة.

رغماء مسيحيون يناشدون كنائس العالم التضامن مع الشعب العراقي

بغداد - رويتر - ناشد زعماء مسيحيين عراقيين كنائس العالم الاعراب عن تضامنها مع الشعب العراقي في قضية السلام.

ارتفاع حاد لاسهم الاميركية بعد قبول العراق المحادثات

نيويورك - رويتر - ارتفعت اسعار الاسهم الاميركية بشدة وسجلت اسس مستوى لول منذ ثلاثة اشهر بعد اعلان قبول العراق اجراء محادثات مع الولايات المتحدة.

موسكو تحت الالبان على لعب دور الوسيط في أزمة الخليج

طوكيو - ا.ب. - قال رئيس الاستخبارات السوفياتي كي جي بي فلاديمير كرونشكوف في مقابلة نشرتها اسس الخميس صحيفة يومسوري اليابانية واسعة الانتشار ان العراق في حاجة الى وساطة يابانية للخروج من أزمة الخليج.

امام ٥٠ ألفا من المواطنين الجزائريين : منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية تتوقع اغتيال شامير ومبارك

الجزائر - رويتر - توقع مؤسس منظمة الجهاد الاسلامي الفلسطينية اسس الخميس ان يقتل المسلمون الفاضلين كلا من اسحق شامير رئيس وزراء اسرائيل والرئيس المصري حسني مبارك.

اِنَّا لِلّٰهِ وَاِنَّا اِلَيْهِ رَاجِعُونَ

أراء حرة

السياسة الخارجية للولايات المتحدة في منطقة الخليج

• د. عبدالفتاح الرشدان

لم يكن خافيا ان اهتمامات الولايات المتحدة الامريكية بالمنطقة العربية قد ازادت وتتوسع بعد الحرب العالمية الثانية. ولم يعد اطار دورها السياسي في المنطقة قبل الحرب يرضي مصالحها، ويبرر عن تطلعاتها تجاه هذه المنطقة، حيث راحت تبحث عن اطار جديد لسياسة خارجية، تعبر عن التغيرات التي لحقتها الحرب.

ولما كانت ظروف الحرب العالمية الثانية قد جلبت الوجود العسكري الامريكى الى هذه المنطقة الاستراتيجية الغنية بالموارد النفطية، مما ادى بالولايات المتحدة الى التمكن من انتهاز هذه الفرصة الذهبية لدعم مصالحها النفطية في الخليج العربي وبخاصة في السعودية والبحرين، وقد لعبت امريكا دورا بارزا في تعويض نقص النفط في اوروبا الغربية نتيجة اغلاق قوات المحور للبحر المتوسط عام ١٩٤٢ ونظرا لعدم تمكن الانتاج الامريكى من النقط من سد الحاجات الامريكية والقريبة فقد طلبت الولايات المتحدة الى الشركات الاميريكية وخاصة التي تمارس نشاطها في منطقة الخليج العربي كي تضع دراسات عن الثروات البترولية في العالم ويخلصت الدراسة الى مركز الجاذبية في الانتاج العالمي للنفط يتسحر عن منطقة الكاريبي صوب الشرق الاوسط وخاصة منطقة الخليج.

وفي ضوء تلك النتائج لم يكن مستغربا ان يعلن الرئيس الامريكى روزفلت في عام ١٩٤٤، ان السعودية أصبحت منذ اليوم ذات ضرورة استراتيحية وهامة ولا شك ان المبدأ كان يشير الى ان الولايات المتحدة ستضطلع بسياسة التدخل المباشر ليس فقط في اوروبا الغربية بل في منطقة الشرق الاوسط بهدف تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لسياسات الاتحاد السوفياتي.

وبعد ان وضعت الحرب العالمية الثانية اوزارها، قامت الولايات المتحدة بوضع الاسس العامة لسياستها في الشرق الاوسط في عهد ادارة الرئيس الامريكى ترومان، في ظل المواجهة والحرب الباردة بين المعسكرين الغربي والشرقي حيث أعلن ترومان مبداه الذي طبق للدفاع عن اليونان وتركيا ولكن هذا الجهد سرعانا ما توسع ليشمل مناطق اخرى كما عني ذلك توسيع نطاق مشروع مارشال ليشمل بالإضافة الى الدول الاوروبية ودول الشرق الاوسط ولا شك ان المبدأ كان يشير الى ان الولايات المتحدة ستضطلع بسياسة التدخل المباشر ليس فقط في اوروبا الغربية بل في منطقة الشرق الاوسط بهدف تقديم المساعدات العسكرية والاقتصادية للدول والحكومات المعارضة لسياسات الاتحاد السوفياتي.

وفي عهد الرئيس الامريكى ايزنهاور صاغت الادارة الامريكية ما يعرف بمبدأ ايزنهاور والذي كان يقوم على اساس ان المحصلة القومية للولايات المتحدة الامريكية هي التي تثير التدخل المسلح الامريكى في الشرق الاوسط حسب التقدير المطلق للولايات المتحدة. وقد جاء هذا المبدأ في محاولة امريكية لدعم الامن القومي للولايات المتحدة ومصلحتها النفطية في الشرق الاوسط على اثر فشل حلف بغداد والهزيمة التي لحقت بالحلفاء في حرب السويس عام ١٩٥٦.

وبعد تولي الرئيس ريتشارد نيكسون زمام السلطة بدأ يسعى لوضع اطار واسع بين سياسته الخارجية وهذا النتيجه عرف باسم مبدأ نيكسون والذي كان يشير الى ان الاممصادة والحلفاء سوف يحصلون على مساعدات واسلحة ضخمة وذلك كدعوة للمساهمة بدرجة كبيرة في مهمات الامن الاقليمي الذي تراه الولايات المتحدة ضروريا. وقد كانت النتيجة مباشرة فيما يتعلق بالشرق الاوسط،فإنالدور شاه ايران كرجل امن اقليمي في الدائرة التقليدية للصراع العربي الاسرائيلي.

وبعد حرب تشرين اول عام ١٩٧٣ انتقد كيسنجر وزير الخارجية الامريكى سياسةالدور العربي المصدرة للنفطو أكد ان الولايات المتحدة سوف لن تتأثر بالخطر النفطي في تغير سياساتها وحذر من إمكانية اتخاذ تدابير مضادة بحق منتجي النفط وأعلنت الادارة الامريكية عن توجهها للاحتفاظ ببرجود تشرين كبير في المحيط الهندي يقصد حماية المصالح الامريكية عقب حرب تشرين وعطر النفط وامتازت نهاية عام ١٩٧٣ م بموجة من التخديرات والتهديدات بالتدخل العسكري الامريكى في منطقة الخليج وزيادة قوة حامله الطائرات المنتشرة في المحيط الهندي اذا استمر العرب في استخدام سلاح النفط ضد امريكا والدول الحليفة لها.

وفي عهد الرئيس الامريكى كارتر اتضح ان السياسة التساومية التي حمل لواعها لم تكن نهجا متكاملا لازمت عنه اوجه القضايا الخارجية وإنما اكتفت برفع شعار حقوق الانسان والتخلي عنه كما تعارضت معه مصلحة امريكا. ويلاحظ ان التحول الجذري هو الذي حصل في الفترة التي أعقبت مؤتمر كامب ديفيد مع سقوط شاه ايران. ففي مطلع عام ١٩٧٩ عادت الولايات المتحدة الى منطق القوة والغطسة التي اعتادت عليه فبدأت اقصى جهودها لاتخاذ المعاهدة المصرية - الاسرائيلية حتى تجعل من اطراف المعاهدة حجر الاساس لنظام امن امريكى جديد في الشرق الاوسط وضمن قواعد هذا النظام قامت باستبدال دور الشاه بدور عسكري امريكى مباشر في منطقة الخليج واعلعت لصر دورا جديدا بالإضافة الى ما تفعله ب إسرائيل من دور امني هام لصالح امريكا في المنطقة وفي تعطد الولايات المتحدة اية أهمية للنتائج السياسية السلبية التي كانت لنفسها في العالم العربي من حيث العداء لأمريكا وعدم استقرازان وقعدان الثقة بها.

اما في عهد الرئيس الامريكى ريفان فقد بدأ واضحا ان هناك استمرارية في السياسة الخارجية الامريكية في هذا عهد، وان شكل التأييد للتدخل عسكري امريكى مباشر كان أمرا مطروحا اذا صور هذا التدخل كخطوة ضرورية للدفاع عن مصالح امريكية حيوية كما في منطقة الخليج. فثبتت ادارة ريفان نجاحات في تشكيل قوات الانتشار السريع والوصول الى قواعد وتسهيلات عسكرية في المنطقة.

الى الوقت الامريكى والمخططات الامريكية العدوانية قد ازادت وتعددت اساليبها ووسائلها في المرحلة الراهنة. ولا سيما وانها تقوم باستغلال واقع التوتّنة والاقليمية التي تعيشها البلدان العربية حيث ساعدت على بقاء هذه التوتّنة وحاربت الوحدة القومية وضربت الحركات الوطنية التحررية باعتبار ان ذلك يشكل للخطر الاقوي الذي يستطيع تهديد المصالح والاحتكارات الاميربالية ولقد ساهمت الولايات المتحدة الامريكية. كطرف اساسي في نظام دولي معاد في محاولة لسلب الحرب بقطم بارخص الاتمان سنوات طولوا وفي التكم بمصائرهم بشكل يومي. واعتبرت واشنطن من خلال سياستها التسفيعا كامل المنطقة العربية مرزعة لمعسكرها وبشركانها الاحتكارية الجشعة. فما زالت تنهب الموارد وتهدد بالتدخل، تكسر الارادات وتلوح بالعقوبات الاقتصادية والعسكرية وكان لواشنطن خلال العقود الخمسة الماضية دور اساسي في دعم العدوان الصهيوني وبعده مجتمعها منجبا بالسلاح الحديث والمتطور ومساندته في معاركه الشاملة ضد الاقطار العربية ومساندة الحلول السياسية المطروحة من قبله لحل المسألة الفلسطينية.

والخلاصة ان الاتجاه العام للسياسة الامريكية حول النفط بامتيازه من اهم المصالح الامريكية في المنطقة يتركز حول ضمان وتأمين مصادر النفط للاحتكارات الامريكية والغربية. لذلك فان واشنطن تكثف تحركاتها العدوانية منذ زمن ليس ببعير فمن انشاء قوات التدخل السريع بالإضافة الى عدد من الجزر، والقواعد في المحيط الهندي وقواعد تسهيلات في بعض الدول العربية. ولا يخفى ان الولايات المتحدة حرصت على ان يبقى النفط العربي تحت سيطرتها وهي تحاول بكل الوسائل القمعية ان تمنع الشعوب من مواصلة تحررها الاقتصادي بعد ان تم استقلالها الوطني.

ان الهجمة الامريكية الشرسة تعمل على جر الأمة العربية كلها بقصد

اذلالها وتتركيعها وصولا الى تكريس الوجود الصهيوني وتحقيق كامل احلامه

واهدافه التي ما زال شامير يربدها هذه الايام. وان كل الدلائل تسير الى سرعة

التسكك في الحروب التي نعيشها وامريكا في المنطقة والذي يرض صهوفه في

مواجهة قوى التحرير العربية من أجل مواجهة الزحف الوطني.

فهل تترك الأمة العربية واعتقد انها مدركة حجم التحدي الذي يواجهها

وهل تستشيق من الهجمة العدوانية الشرسة التي تشنها واشنطن وأعوانها

على هذه الأمة وعلى مقدراتها ؟

زيارة ايميه: معالجة ازمة المنطقة ام ازمة

• الدكتور: موسى بريزات

ابرزت ازمة الخليج مسألة الازدواجية التي يمارسها الغرب وخاصة الولايات المتحدة تجاه مصالحة المنطقة في اوضح صورها. وكانت الامم المتحدة والدور الامريكى المرآة التي عكست ممارسة الغرب لسياسة الكيل بمكيالين هذه.

• النقق عن الفصل السادس (تسوية المنازعات بالطرق السلمية) الى الفصل السابع من الميثاق.

استخدمت الولايات المتحدة وحلفائها منذ اندلاع ازمة الخليج - في الثاني من اب - المنظمة الدولية لتشكيل تحالف دولي ضد العراق تحت مظلة الشرعية الدولية - وهدف هذه الاطراف أن يتقبل الجميع ان طرئ الازمة هما العراق من جانب والعالم من جانب اخر. هذا في الوقت الذي تبني، ويدينني فيه، العراق مصالح واماني العالم الثالث وتجمع الجنوب دون ان يهاجم او يهدد بالخطر مصالح الشمال المشروعة.

لكن التحالف الغربي بدأ مدفوعا بمصلحه، قبل مبادئه، باستصدار اول قرار رقم ٦٦٠ في الثالث من اب عن مجلس الامن بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة. وبهذا يكون مجلس الامن، وينفذ القوى الغربية، قد قرر وقوع حالة تهديد الامن والسلم الدوليين او انتهاك او خرق لها، او عدوان عليها. ومعالج الفصل السابع هذه الحالة بسلسلة اجراءات رادعة تتدرج بالانتذار لانهاه مثل هذا التهديد او الخرق والعدوان القائم لتبلغ مرحلة اجازة استخدام القوة المسلحة ضد الطرف المعتدي. وحسبما ينص عليه الميثاق يجب ان يكون استخدام القوة المسلحة هذا تحت اشراف مجلس الامن بواسطة ذراعه التنفيذية لجنة الازكان العسكرية المؤلفة من رؤ ساء اركان الجيوش للدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن او من يمثلهم. وتتابع القرارات الصادرة عن مجلس الامن بموجب الفصل السابع لتصل الى اثني عشر قرارا في غضون اقل من ثلاثة اشهر وذلك تحت ضغط امريكى - غربي - وبجناوب وخضوع بقية الاعضاء . وقد تضمنت هذه القرارات اجراءات مقاطعة اقتصادية وتجارية شاملة ضد العراق لم يسبق لها مثيل في تاريخ المنظمة الدولية بالإضافة الى الترخيص باستخدام القوة لفرض الحصار برا وبحرا وجوا على العراقيين.

• تجاهل الخلفية التاريخية والطابع الاقليمي للارزمة عندما قررت الولايات المتحدة ان تبدأ تحركها ضد العراق بموجب الفصل السابع فانها في الواقع تجاهلت ثلاث حقائق اساسية للارزمة هي: الخلفية التاريخية للزراع العراقي - الكويتي، الطابع الاقليمي لهذه الزراع ثم الفصل السادس من الميثاق الذي ينص على التسوية السلمية للنزاعات الدولية والفصل الثامن الذي يطعي جزيا بارزا للترتيبات الاقليمية لمعالجة النزاعات الدولية. لقد أصبحت بريطانيا عن غزو الأرجنتين للفوكلاند عام ١٩٨٢ عند التحرك في مجلس الامن بموجب الفصل السابع. كما ان الجامعة العربية قد تحركت بشكل مشترك حيث ايد نصف اعضائها تقريبا التدخل الخارجي ودخلو القوات الانجية الى الجزيرة العربية بشكري يتعارض مع مبادئه وبروجه ميثاقها.

لقد بدا واضحا ان هناك تلاعبا كبيرا في مسلسل تبرير ازالة القوات الامريكية - الغربية - الاخرى الى السعودية ودول الخليج الاخرى.

• التسعة ومقاومة فكرة الحل التفاوضي الوسط.

كذلك استمر التحرك الامريكى - الغربي المؤيد بدول من المنطقة بالسكرة الى درجة التسلط والاصرار الظاهر على التسعيد والحسم العسكري. فبدلوا التحرك بالشجب والادانة رغم اعلان العراق، ويجهود جاللة الملك الحسين التي تمت بالتنسيق مع الرياض والقاهرة وبغيرهما من العواصم العربية، عن نية على الانسحاب ضمن تسوية سلمية في اطار عربي تتعامل مع جذور النزاع وتفيقه التاريخية وابعاده الاقليمية القومية والوطني.

وظهر الاندفاع نحو التصعيد بمجرد الاكتفاء بأشارة عابرة الى ضرورة قيام طرفي النزاع (العراق والكويت) بالتفاوض لحل خلافاتها وتضييع جهود الجامعة العربية لهذه الغاية. غير ان التحالف الغربي لم يسمح لهذه الفكرة بان تتجذر وتتطور. فقد حوربت الجهود السلمية الاقليمية وسعت الولايات المتحدة الى تبايد القوى الاقليمية للانضمام الى حملة الادانة والتنديد بالعراق والمساهمة في محاصرتة ومواجهته.

لا يل ان القوى التي تنادي بالتسوية السلمية التفاوضية لازمة الخليج قد عوقبت ومورست ضدها مختلف اشكال الضغط والاركار. وتظهر محاربة فكرة الحل السياسي التفاوضي عبر عدة اشكال اخرى ابرزها مقاومة الولايات المتحدة وحلفائها ما وصفوه "بالحلل الجزئية". فمن الطبيعي ان اي حل سياسي لنزاع ما يجب ان ينطلق من خطوات ايجابية وتتنازل متبادلة من الاطراف المعنية. كما لا بد من حصول وساطة ومفاوضات. وقد ابدى العراق ترجيحه بالوساطات المختلفة وقبل المفاوضات وطاقق مبادرة سلمية اقليمية في ١٢ اب الماضي، الا ان الاطراف الاخرى رفضت كل هذا وحتى تبرير رفضها لفكرة الحل السياسي او التسوية السلمية عمدت على الاداء ان كل عمل مثل هذه الفكرة السلمية بالمحل الجزئي. ولهذا صرح مسؤولون امريكيون ومصريون وسعوديون ان العراق يجب ان ينسحب دون قيد او شرط وبدون مفاوضات كما فعل الملك فهد (١٩٦٠/١١/٢٦) وانهم يرفضون "الحل الجزئية". وبدوا واضحا ان الهدف ليس حل ازمة الخليج وحماية السعودية وحتى انسحاب العراق من الكويت بل تدمير العراق وهزيمته.

• تصعيد اهداف الحملة الامريكية - الغربية

اخذت الولايات المتحدة القوة الرئيسية في التحالف ضد العراق تصعد من اهدافها عن استمرار الازمة ومع تزايد الضغوطات العسكرية في الخليج. فقد بدأت الحملة الامريكية - البريطانية - الفرنسية - الاخرى باعلان ان هدف هذه الحملة هو دفاعي وذلك لحماية السعودية من هجوم عراقي نفاه العراق. ثم تطورت اهداف الحملة لتشمل "تحرير الكويت" وعودة التشريعية وحماية الحياة الرعايا الاجانب في كل من العراق والكويت التي تحفظ للعراق على مقاديرهم من الهداية لاسباب دفاعية ثم عاد وقرر الانزاع عنهم حسب برنامج محدد.

ومؤخرا اخذت اهداف الحملة الامريكية - الغربية في الخليج تتصاعد لتشمل تدمير القوة العسكرية العراقية وقدرته التسليحية غير التقليدية والمتفجرة والتخلص من الرئيس صدام ونظامه ثم اقامة نظام امني ثابت ومستقر في منطقة الشرق الاوسط.

وهكذا تطورت اهداف الحشد العسكري من مهمة دفاعية الى غارات هجومية واضحة ومن معالجة لازمة ولتنظور طارئه الى السعي لقائمة تواجد وترتيبات وميكل امنية دائمة.

• الازدواجية ولدت فقرة الربط

في الوقت الذي اعتبرت فيه الولايات المتحدة وحلفاؤها ان اجتياح العراق للكويت يوم ٢ اب الماضي يمثل خرقا وتهديدا للسلم العالمي حيث تحركت هذه الدول بموجب الفصل السابع من ميثاق الامم المتحدة فلا تزال هذه القوى نفسها تقابل حقيقة ان الاحتلال الاسرائيلي المستمر منذ اكثر من ثلاثة وعشرين عاما يشكل عدوانا وان العدوان الاسرائيلي عام ١٩٦٧ والسياسات الاسرائيلية تجاه الفلسطينيين بما فيها المذابح واجراءات التهويد والممارسات البشعة تشكل خرقا او تهديدا للامن والسلم الدوليين.

لقد قامت خمس قوى عربية اسرائيلية منذ ١٩٤٨ حدث على اثر احداها حظر لتدابير اربك الاحتصاد الدولي واعلنت بسبب تطوراتها (عام ١٩٧٣) حالة تاهب نويوي امريكية - سوفيتية - ولقد نعب بسبب المشكلة الفلسطينية حتى اثنا عشرات الالاف من القتلى واصعاقهم من الجرحى ناهيك عن الخسائر المادية والاقتصادية وسباق التسليح الاقليمي الذي بلغ حد تشعب منطقة الشرق الاوسط بالاسلحة غير التقليدية الكيميائية والبيولوجية والذرية مما يهدد حالة التهديد بحرب مدمرة قد لا تبق ولا تدور اذا لم تحل المشكلة الفلسطينية. وقد برزت هذه الحالة من خلال تهديدات التدمير المتبادل والردع الشامل بين العراق واسرائيل قبل اندلاع ازمة الخليج بفترة.

هذا ناهيك عن اجماع علماء الاجتماع والسياسة والسياسيين على ان القضية الفلسطينية هي الباعث الرئيسي - أكثر من الحرمان الاجتماعي وغياب الديمقراطية - لحالة التفرط والعنف القومي العقائدي والديني - التي تعانيتها منطقة الشرق الاوسط.

كما وقفت اسرائيل تؤيدها فقط امريكا ضد العالم منذ عدوانها عام ١٩٦٧ على اراضي ثلاث دول عربية واثناء غزوها للبنان عام ١٩٨٢ وتدميرها للمعالم العراقي السلمي عام ١٩٨١ وضمتها الجولان والقدس العربية.... الخ. رغم جميع الظروف المعروفة حول المشكلة الفلسطينية، التي تسبق ازمة الخليج من حيث الزمن والتي تمس مبادئه، ومصالح لا تقل خطورة عنها. رغم ذلك لم يصدر اي قرار عن مجلس الامن بشأنها بموجب الفصل السابع ولم يعلق مجلس الامن ان استمرار القضية الفلسطينية يهدد الامن والسلم الدوليين، رغم ان هناك عدوانا واحتلالا اسرائيليين قائمين منذ عقود. والذي يراجع قرارات مجلس الامن بشأن القضية الفلسطينية لا يجد فيها اي اشارة الى مفهوم الاجراءات الرادعة ضد المعتدي او الرفض. اذ ان جميع هذه القرارات تم تبنيها بموجب الفصل السادس المتعلق بالتسوية السلمية للمنازعات. فقد حثت الدول العربية على اتخاذ مجلس الامن اي قرار في شتمه في راحته القوي السباع او فكرة العقوبات او الاجراءات ضد اسرائيل وذلك من خلال الفيتو (الحق النقض) لا بل نجح تصميم الولايات المتحدة وبثاتها في استخدام الفيتو ضد اي مشروع قرار يتضمن ادانة

الزاني

معالجة ازمة المنطقة ام ازمة

صريحة لاسرائيل او للتوقيع بفرض اجراءات رادعة كالحصار او المقاطعة الاقتصادية او حتى ارسال بعثات تقصي حقائق في المذابح التي تقررناها ضد المدنيين الفلسطينيين والسوريين واللبنانيين في الضفة الغربية وغزة والجولان ولبنان نجح هذا التصميم الامريكى في خلق حالة من التجاوب الذاتي لعدم المطالبة بالاجراءات الرادعة او الغزوف الالي عنها لدى المنوريين العرب وحتى بعض المسؤولين. لقد نجحت سطوة الفيتو الامريكى في تطبيع الحالة الذهنية والنفسية للمعتلين والرسامين العرب الى درجة بلغت حتى مرحلة عدم التفكير في التقدم بشعروهم قرار بشأن القضية الفلسطينية بموجب (الفصل السابع، فصل الاجراءات) الذي افتتحت به الولايات المتحدة تحركها في اليوم الثاني من ازمة الخليج.

وكثيرا ما تصر الولايات المتحدة، ودول غربية اخرى كبريطانيا، ليس فقط على تبنيس الجانب العربي من التفكير في مبدأ الاجراءات الرادعة ضد اسرائيل بل وضربوه توجيه الادانة او الشجب - في حال الاعتداه على الفلسطينيين من قبل الاسرائيليين - الى الطرفين: الى ادانة او لوم الضحية والمعتدي معا بحجة الموضوعية كما حصل في القرار ٦٧٢ (١٩٩٠) وفي بعض التصريحات المشتركة للرسميين عرب وامريكيين التي صدرت في واشنطن في اعقاب المذبحة الاسرائيلية بحق المصلين الفلسطينيين في حرم المسجد الاقصى الاخيرة وذلك خلال زيارة الامرر سعود الفيصل وزير الخارجية السعودي (تصريحه المشترك مع الرئيس بوش).

وفي عام ١٩٨٢ بلغت سياسة الاستيطان الاسرائيلية ذروتها فقام الاردن، حيث كان عضوا في مجلس الامن، بتحرك دولي واسع على مستوى القمة ولدى الدول الخمس الدائمة العضوية وذلك من اجل استصدار قرار عن المجلس يتضمن عدم شرعية وعدم قانونية سياسة الاستيطان الاسرائيلية في الاراضي الفلسطينية والعربية (الجولان السورية) المحتلة. وقد اسقطت الولايات المتحدة المشروع بالفيتو رغم انه يتضمن فقط النص على "ان اقامة المستوطنات تتعارض مع مبادئ القانون الدولي المتعلقة بالاحتلال الاجنبي". كما عارضتت الولايات المتحدة فكرة المؤتمر الدولي حول الشرق الاوسط وسعت لابعاد المنظمة الدولية والمجيلة دون معالجة الجدية للقضية الفلسطينية. وقد نجحتت الولايات سانساهم بريطانيا بتجسيد دور مجلس الامن نحو هذه القضية فاقصم دور الامم المتحدة على النتائج اليونانية والبرمين والانسانية بشكل عام. وبقي مفرغا من البعدين السياسي والامني الذين يحتاجهما الفلسطينيون والمنطقة اشد الحاجة. والمناسبة الجديدة التي سعت واشطن فيها التحرك اليه الامم المتحدة ازمة القضية الفلسطينية هو العمل لالغاء قرار الجمعية العامة رقم (١٩٧٥) الذي يساري الصهيونية بالصهيونية.

وهكذا استخدمت الولايات المتحدة الفيتو اكثر من شائين مرة لحماية اسرائيل بديولماسيا وعملت على تكريس قوتوها العسكري - كما وكيفا - على الدول العربية مجتمعة وعدم التعرض لقدرة حليفتها النووية وذلك مقابل قيادة الحملة العسكرية - الديبلوماسية ضد العراق ساعية لتدمير قدراتها التسليحية غير التقليدية مع ان اسرائيل قد شنت عدوانا مستمرا لتجنيته احتلالا اجنيايا قائما وتمازس سياسات واجراءات ضد الشعب الفلسطيني اشبه بممارسات النازية ولكن تقيم واشطن تحالفا استراتيجيا معها.

وبالنسبة الى القضية الفلسطينية تبنت مختلف الادارات الامريكية دائما مبدأ التسوية التفاوضية ودعم الحلول الجزئية الانفراضية كما حصل في كامب ديفيد (١٩٧٨) واتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية (١٩٧٩) حيث اخرجت مصر من المواجهة وبعد ذلك استمرتت الولايات المتحدة بالدفع باتجاه الحلول الانفراضية بين اسرائيل والاطراف العربية المختلفة في ظل ميزان قوى غير متكافئ وسياسة اسرائيلية توسعية مكشوفة وتطرف اسرائيلي واضح كان اخر دليل عليها - ان كان هناك حاجة لحل هذا الدليل - تصريح اسحق شامير رئيس الوزراء الاسرائيلي (١٩٩٠/١١/١٨) الذي قال فيه ان اسرائيل ستستحق فلسطين من النهر الى البحر.

ادى اتباع سلوك متناقض من قبل الولايات المتحدة والغرب ازاء كل من ازمة الخليج والمشكلة الفلسطينية وخاصة خلال اية الامم المتحدة وبفهموهم الشرعية الدولية الى التساؤل عن اسباب ذلك ليس من اجل الانسان العربي فقط بل ومن قبل مختلف الشعوب المحبة للسلام. ولم يفتخر احد على جواب مقنع او تفسير مقبول لهذه الازدواجية نحو المبادئ والقيم الانسانية. عندما بدأ الربط بين الازمتين يظهر عبر البحث عن تفسير لهذه الازدواجية المكشوفة. وكلها تكررت الامثلة على هذه الازدواجية - وهي كثيرة - في التعامل مع هاتين الازمتين كما توجد الربط بينهما لا سيما انر المبادئ، التي تعرف كليهما واحدة اذما عن كون اية ادراثة (الامم المتحدة) والاطراف واحدة تقريبا. فالتشابه قائم في المخطبات والاطراف والظروف ولكن العلاج مختلف جدا. كما ان العراق، الطرف الاساسي في ازمة الخليج طرح مبادرة ١٢ اب ضمتها خلا مترباط لكل الازمتين.

قد اخذت مسألة الازدواجية تالتل من فعالية الحشد العسكري - الديبلوماسي في مواجهة العراق. لا بد تحت ذلك لتتال من مصداقية الاطراف المعنية بما فيها المنظمة الدولية نفسها. فقط قيل ايام ضغطت الولايات المتحدة والغرب لتأخير مشروع قرار حل حماية الفلسطينيين الذين يتعرضون للذابح على ايدي كل من القوات الاسرائيلية والمستوطنين اليهود على حد سواء رغم

الابوية... في الانظمة العربية

• الدكتور عبدالرحيم لمحسن

العلاقة التي تربط الابناء بابائهم، علاقة تمس كل شخص منا. فالانسان اما ان يكون ابا، او ابنا، او كليهما، في أية لحظة من لحظات حياته. وهي علاقة قديمة قدم التاريخ، اكتسبت اهمية خاصة في الروايات والحاديث. فقد عاجلناها الكتب السالسية والاساطير القديمة. نذكر منها هنا، القصص التي تروي حكاية تضحية الاباء بابائناهم... ارضاء للالهة، وابدال الابناء بالخراف... عند تدبيرهم.

وبتمتع علاقة الابناء بابائهم، بان ليس للابناء، اي قدرة على... اختيار هوية ابائهم، وليس من الممكن... تغييرهم، او... احتلال مراكزهم، فالعلاقة محكومة لاشد انواع القوانين الطبيعية سيطرة، واصعبها تغييرا.

في هذه العلاقة، يتوقع الابناء من الاباء، تزويدهم بالغذاء والحماية، ومساعدتهم على حل مشاكلهم. وفي المقابل، يطلب الاباء من الابناء اظهار الطاعة الكاملة، والولاء والثابت، والدعم المستمر، والاستعداد لتقديم انفسهم قدية عند اللزوم، او عند الطلب.

اما الحوار بينهما، فهو حوار عمودي، يحتل الاب فيه الطرف العلوي. ويتفخض تقاليد هذه الحوار ان يكون الكلام الصاعد من الابناء بعيدا عن كل ما يزعج الاباء... خوف الدخول في دوائر الغضب الابوي، والوقوع في عواطف المساوية لتجاوز مرضاة الله. اما الحديث النازل، فيتميز بالتلويح بالمعاقب او الثواب... من اجل التربية الصالحة، والمصلحة التعليمية، ولا يجد الاب نفسه ملزما باستشارة الابناء، حتى في الامور التي تخصهم، فهو في مفهوم هذه العلاقة، اكثر ادراكا، وراغب فيها لجميع حاجات وتطلعات وامحاسيس ابنائه.

اضافة لذلك، فان الحوار الاقضي مع الابناء قد يعيق ويفسد الاجواء الهادئة اللازمة لعمل الاباء بحرية، دون رقابة، ومعروف بمسئله، انه مهما تكن اراء الابناء، فان الراي الاخير في اي حوار داخل هذه العلاقة، لا يمكن ان يخرج عن راي وارادة الاباء، الذين هم، بسبب عوامل وراثية، اكبر سنا، ولاقتراضا، اكثر فهما. ولهذا فان اي تعامل ديمقراطي ضمن هذا النظام، يبقى حلما يتسل به الابناء في منامهم، حتى اذا جاء النهار، ادركوا ان الديمقراطية لا يمكن ان تمارس داخل الانظمة الابوية، وان كل قصور الحرية التي يسمح بها الاباء لابنائهم، ما هي الا لتثبيت الرأكون، وتأكيد عمودية الحوار.

العلاقة الابوية اذن، نمط راسخ، تحمي مفاهيمه انظمة وراثية، وعادات وتقاليد ثابتة، تجعله غير قابل للانتقاد او المراجعة. وقد يصل هذا النموذج من العلاقات الانسانية الى درجة من القدسية تجعل اي تساؤل حوله، او تحداه، بمثابة ثورة اجتماعية ضد اسس، ومبادئ وتقاليد راسخة، تستدعي من كبار القوم، مجابهتها بكل قوة، حتى احداث هزة في ركنات المجتمع... وفي انظمة عمله... واساليب انشغله المختلفة.

هذه صورة مصغرة للنظام الابوي بشكله الهيكلي، تجدها بسهولة في معظم بيوتنا، ولا نتقدها في اكثر معادتنا التعليمية، وتستطيع مراقبتها وهي تعمل في عقلياتنا الادارية، دون المؤسسات العامة والخاصة... لكن ما يذهل فعلا، هو امتدادها وانتشارها الواسع في الانظمة السياسية العربية.

ورغم كل التسميات الحضارية، ورغم كل المظاهر التقدمية، ورغم كل المؤسسات الانسانية، تقال "الابوية" الاساس الذي تقوم عليه العلاقة بين الشعوب العربية وقادتها. وقد تخف ممارساتها اثناء فترات الهدوء والائمان، لتظهر بقوة وتصميم ايام المحن والجد. وكلما ظن المرء انها ضعفت وتقهقرت،

الصفحة السابعة عشرة

المصادقية الدولية؟

ان الدعوة الدولية لحمايتهم قد تضمنتها تقرير نائب الامين العام للشؤون السياسية مارك جولدنيغ الذي زار الاراضي المحتلة عام ١٩٨٨ بعد ثلاثة اشهر من اندلاع الانتفاضة. ومن الطريف ان السيد جولدنج قد جمد وكثف يده عن التعامل مع القضية الفلسطينية رغم انه في مكان السيد بريان ايركهارت صاحب الباع الطويل ومستشار الامين العام لشؤون المنطقة. كما ان توصيات تقريره الذي عرف "بتقرير جولدنج" قد، دفقت جراء الفيتو الامريكى في مجلس الامن حينها.

لم يستطع مجلس الامن ارسال لجنة للتحقيق في مذبحة عين قارة (٢٠ - ٢١ ايار) او في مقتل النساء والاطفال الفلسطينيين في مستوصف في غزة جراء قنبلة القاهما اراح الضباط الاسرائيليين، (١٢ حزيران) بسبب الفيتو الامريكى. ولم يستطع ايضا تشكيل لجنة من اعضائه للتحقيق في مذبحة الاقصى الاخيرة.

وهكذا يتأكد يوما بعد يوم ان الدول الغربية تكبل بمكياكل وان الامم المتحدة اذن تمكس توازن القوى العالمي وليس بديل لهذا التوازن وان الامن الجماعي امنية او اسطورة اكثر منه حقيقة وان الشرعية الدولية سوط القوى وليس حضن الضعيف، وان هناك انتقائية مكشوفة في التعامل مع المبادئ... تكثفت المראה بسبب الازدواجية في التعامل مع ازيمات المنطقة لدرجة لم يعد بمقدور الولايات المتحدة وحلفائها تجاهلها لذلك سعت الى الانكفاف حول هذه المسألة.

فعل اثر مذبحة الاقصى تقدمت مجموعة عدم الانحياز في مجلس الامن بتوجيه من منظمة التحرير الفلسطينية والمجموعة العربية في الامم المتحدة يطلب ارسال لجنة تقصي حقائق لا سيما ان اسرائيل تقدمت برواية تنتقض الرواية الفلسطينية وافادت بشهود العيان والتقارير الاخبارية العالمية حيث حصلت المصلين الفلسطينيين على مسؤولية المذبحة، مما استدعى ارسال لجنة تحقيق محايدة حالات الولايات المتحدة وغيرها في مجلس الامن دون تشكيل هذه اللجنة.

عندما يكحل وسط تقدم الامين العام للامم المتحدة فكرة ارسال فريق من الامة العامة للمنظمة الدولية. حيث يفترض ان موظفو المنظمة الدولية يمكنهم الذهاب الى اي بلد باعتبارهم موظفين محايدين لا يتعرضون بالنقد او التقييم للادعاء في اي بلد او سياسات وممارسات هذا البلد حتى ولو كان محتلا. فهم يتقنون الى الامين العام فقط مشاهداتهم وملاحظاتهم ولا تقدم تقاريرهم او ما يتوصلون اليه من نتائج وتوصيات الى مجلس الامن او الجمعية العامة الا بقرار صريح من اي من هاتين الهيئتين.

تجاوب مجلس الامن مع الرغبة الامريكية فوافق على اقتراح ارسال فريق من الامة العامة الى الاراضي العربية المحتلة واسرائيل وطلب ان تقدم التوصيات التي يتوصل اليها هذا الفريق الى مجلس الامن وقد اثر هذا كحل لتعاشي الانتقاد المتنامي للولايات المتحدة وللمنظمة الدولية جراء الازدواجية في الموقف من ازمة الخليج والقضية الفلسطينية.

رفضت اسرائيل استقبال الفريق وكل بفعف اسناد رئاسته الى شخصية ترضى عنها اسرائيل، ومع ذلك كان رد الفعل في مجلس الامن مجرد الشجب والعقب بموجب القرار ٦٧٢. تفاقتت الاجراءات الاسرائيلية ضد المدنيين الفلسطينيين بينما بقي مجلس الامن عاجزا عن القيام بشيء عني بسبب الفيتو الامريكى. لاي قرار جومري والرفض الاسرائيلي لاي تحرك دولي ولو كان رمزيا.

وفي تلك الاثناء قامت الولايات المتحدة برؤسة المجلس لشهر تشرين الثاني تريد استصدار قرار من المجلس يجيز استخدام القوة ضد العراق فقامت بالضغط لتأخير مشروع قرار تقدمت به اربع دول غير منحازة في المجلس (اليمن، كوبا، ماليزيا، وكولومبيا) يطالب بتأمين نوع من الحماية الدولية للفلسطينيين تحت الاحتلال الاسرائيلي وذلك حتى لا تضطر الى استخدام الفيتو في الوقت الذي تسعى لقرار "حرب" ضد العراق.

وهنا برزت الازدواجية بصورتها النقية والفاضحة. فاسرائيل التي ترفض السلام وتمارس العدوان والاحتلال منذ اكثر من ثلاثة عقود تحرك مجلس الامن بضغط امريكى - غربي نحوها بشكل رمزي وباستخدام وموجب الفصل السادس (الفصل الذي يدعو الى حل المنازعات بالطرق السلمية) ويخضع للفيتو الامريكى - الغربي - اما العراق التي تطالب بالحل السياسي فيوقف مجلس الامن الى التحرك نحوها. بموجب الفصل السابع (لاتخاذ قرار (الحرب).

وخفية من الضجة على امريكا وحلفائها ضغطت امريكا اولا لتأجيل القرار المنطلق بالقضية الفلسطينية (قوي برينيتي. مصالح قرار الحرب، ثم دورت الامر مع القيادة الاسرائيلية والامين العام للامم المتحدة للتسهيل اسرائيلي السيد جان كود ايميه احد مساعدي الامين العام بصفته العضو والمبعوث ويعمل في القرار ٦٧٢ وتأييد مذبحة الاقصى والمية التي كلف الامين العام الفريق بها على اثر تلك المذبحة.

وهكذا سيدور دور اسرائيل كموظف دولي دون اي ارتباط بقرار من مجلس الامن او بالظروف التي استدعت ارساله في المقام الاول او بالهمة الملحة التي تكرر المناداة بها حتى من قبل الامين العام نفسه وهي تأمين نوع من الحماية الدولية للشعب الفلسطيني الرازح تحت الاحتلال.

في الانظمة العربية

برزت مرة اخرى، لتؤكد المتقاتلين، انها تحدثت، وترسخت. في هذا النظام بطبع الشعب قاده لا عن قناعة، لكن تجنبا للمعاق. ويشكل ايمان اكثية الشعب بقضية ما، في قوالب افكار القادة، ارضاء لهم وتجنبا للوقوف ضد تيار اراهم.
اضافة لذلك، فان ايمان الشعب الملن، يتبدل بتبدل القادة انفسهم، وقد يتأرجح من اقصى اليمين، الى اقصى اليسار بفترة وجيزة ذرة، وبسبب عمودية الحوار، يصعب عند الشعب قناعتان، احدهما ظاهرة، لكنها كاذبة، والاخرى باطنة تمثل حقيقة ايمانه.

في النظام الابوية يستطيع القادة تقرير ما يرونه مناسبا من القرارات، دون علم ابناء الشعب، او بالاتفاق على مبادئهم او حتى قمعها. ويحتفظ القادة دوما في هذا النظام بمفهوم التسلط... على من القادة، تفكر وتخطط وسفل من الشعب، لتنفيذ فكر القادة، فاذا احتلوا القادة، وشنوا حربا بينهم مثلا،

يطلب من الشعب ان يخوضها وكأنها معركة، اما عندما يتبادل نفس القادة قبلات الصلح والهدنة، فيفرض على الشعب نسيان كل جراحه، ودفن كل ماسيه خطيئة، لفكر القادة. ومن نفس المنطلق، يتوقع القادة من الشعب غفران كل اخطائهم، والتسليم لهم حتى لو ارتكبوا اكبر الاخطاء، في رسم خريطة مستقبل شعبيهم، ومخططات امنه، وتصورات رفاهيته.

ومن جهة اخرى، فان الشعب الذي تعود العيش ضمن هذا النظام، وتمتع بعيشه سهلة ليس فيها مسؤوليية ولا قرار في حضن قاده، يجد صعوبة في الانفصال عن هذا النظام، او في تغيير بنيتي. ويصل الشعب الى درجة من الاتكالية على قاده، يتوقع معها منهم، فهم يشكل معاشنا، فينقد مع مرور الزمن قدرته على ادراك ومعالجة مشاكل بنفسه ويسخر، نتيجة ذلك

الاعتمادية، الزمن الزمان لنضجهم ويناء استقلاليتي وتجربتي، وتضيق كل قوائم التجربة الذاتية في الغرام الحماية الابوية، فتتسلط معطم الطاقات الخلاقة عند ابناء الشعب، بما في ذلك قدرتهم على الرؤية الواسعة، ولا يظفوا على السطح الا المنقليات والمصغيفين والحقائق القادة... مهما كان هذا الفكر.

قد يظهر هذا الحديث وكأنه خارج موضوع معركتنا الحالية ضد الغرب الطامع، والعدو المتربص، وقد يتصور البعض ان الوقت الحاضر لا يسمح لقراءة، او بحث مثل هذا الكلام. ويستدق رئيس التحرير كل التقدير والثناء اذا هو وافي على حشر هذا التصور ضد كل هذا الدفق من القالات الوافقة من صحة مسيرتنا، وحتمية نصرنا، وضخامة قدراتنا. غير انني اعتقد ان ما ورد في كلامي هذا هو في صلب موضوعنا، وفي قلب معركتنا وليس خارجا عنها.

فليس مهما ان يحقق النصر لنا شخص واحد منا، لكن المهم كثيرا ان يشارك الشعب جميعه في صنع هذا النصر. وليس مهما ان نحقق النصر لاجلنا، لكن المهم ان نستطيع ابقائه وتوريثه لاجيالنا القادمة. وليس مهما ان نقلق على كيفية سحق الحروب والمبارك، لكن قلقنا الاكبر يجب ان يصب على كيف، ولأي وضع، سنخرج منها. ليس عطيان ان يحقق القائد النصر، ولكن العظمة ان لا يتقبل النصر الى خسارة ضد ذهاب القائد.

فلسطين، والخليج، والسنائر المادية الفادحة، والماسي البشرية الدورية، وكل شواش تاريخنا القديم والحديث، وربما كل مشاكل حياتنا، تتبع في الاساس، اذا تأملت جيدا، من هذا النظام الابوي، الذي يجهز لفرء واحد... تقرير مصير ابراء، وارثاقي، وحاضر، ومستقبل الملايين من الناس، متى يشاء، وكيفما يشاء.

فكلما نسعى لتغيير هذا النظام الابوي، ام نبقي نرصد مع الشاعر العربي:

ما شئت... لا ما شاعت الاقدار

فاحكم... فانت الواحد القهار!

